

استاذ جامعي سوري : صمود الامة بوجه التحديات قائم على التعاون الإسلامي وبلورة القيم المشتركة



قال الاستاذ الجامعي السوري "الدكتور انور وردة" : ان "موضوع التعاون الإسلامي من أجل بلورة القيم المشتركة" مهم لأنه يأتي في وقت بالغ الحساسية، فهناك ضرورة للتعاون الإسلامي لبلورة القيم المشتركة لأنه بدون التعاون وبدون بلورة هذه القيم يصعب تماما أن يقف العالم الإسلامي وقفة السليمة في وجه التحديات التي تعصف به من كل الأطراف وفي كل البلدان وعلى كل الجبهات الإجتماعية والجبهات الإقتصادية والجبهات السياسية والجبهات التعليمية والتحديات الثقافية وتحديات العالم الافتراضي وما شابه ذلك.

جاء ذلك في مقال قدمه "الدكتور وردة" خلال المؤتمر الافتراضي الدولي الـ 37 للوحدة الاسلامية؛ متسائلا : هل القيم المشتركة هي بحاجة إلى بلورة؟.

وقال : مع الأسف نعم، ولو انه يفترض بأن يكون الجواب لا، ذلك انها "قيم مشتركة" فكيف تبلور ما هي مشتركة؟! ولكن في ظل ضبابية الطروح التي تطرح هنا وهناك وفي ظل الفوضى التي أحدثتها ثورة المعلوماتية التي تصخ يوميا ملايين الرسائل إلى الجيل من كل الاتجاهات، أصبح الجيل بمفترق طرق لا

يعرف تماما أين يتوجه من هو الصّح من هو الخطأ من هو الصديق من هو العدو يعني عند كثيرا من الناس تختلف هذه الأمور.

وفي الختام لفت الاسناد الجامعي السوري، بان المؤتمر الدولي للوحدة الاسلامية عندما يطرح فكرة "التعاون الإسلامي لبلورة هذه القيم"، فإنه يطرح مشروعا نهضويا مفيدا للجيل القادم يجلي بصره ويوريه الخطوة القادم ويوريه الطريق ومن هنا تأتي أهمية هذا المؤتمر.